

تاريخ الرهبانية اللبنانية المارونية

الاب لويس بليل († ١٩٣٨) (تابع)

المجلد الثالث

نادرة : انقلها عن كتاب صلوات سبة الآلام المعروف بكتاب الحاش
الموجود في دير سيدة ميغوق لرهبانيتنا . وهي :
انَّ الاب جرمانوس الشباني قد خطَّ اي كتب جميع الصلوات المدونة بهذا الكتاب من
مرياني وكروشولي بقطعة قلم واحدة لا غير . (اي قطع داس القلم ليصبح صالحاً للكتابة) .
وكان المتني به الاب رافايل بنمكفرة رئيس الدير .

ولا يذهب عن ذهن القارئ اللبيب ما هو حجم هذا الكتاب . فقطعه
طلحة كبيرة من الورق الكبير وعدد الاسطر بكل صفحة ثلاثون سطراً
حرف ثلث . وعدد صفحات الكتاب المذكور ٦٠٠ صفحة فتأمل :
ملاحظة : من الصعب جداً كتابة ١٨ الف سطر بقطعة قلم واحدة الا اذا اراد بذلك
قلماً واحداً يعرفه عند الحاجة .
(الناشر)

وفي هذه السنة ١٧٨٧ بلغ المياد القانوني لمقد المجمع العام لرهبانيتنا
اللبنانية فمقد بحسب عواندها وفرائضها القانونية .
وفي اليوم الرابع من الاجتماع وهو اليوم المدد للاقتراع القانوني اقترح آباء
المجمع قاصابت :

الفرقة الاولى الاب رقس الكفافي فتودي به رئيساً عاماً
« الثانية « شربل مدلج « « مديراً اول
« الثالثة « مانويل الرشادي « « ثانياً
« الرابعة « مانويل الجليل « « ثالثاً
« الخامسة « الاب نعمة الله النجار فتودي به مديراً رابعاً

وفي اليوم الاخير من اجتماعهم انتخب مجلس المديرين رؤساء الاديار :

لدير مار يوحنا رثيا (مجهول الاسم)
« « انطونيوس قزحيا الاب اقليسوس المكاري

الاب لورنسيوس الشرتوني	لدير مار يوسف البرج
(مجهول الاسم)	« انطونيوس سير
«	« سيدة مشوشة
«	« سيدة طاميش
«	« مار مارون بيرسني
الاب نخايل الحراط البكناوي	« انطونيوس حوب
« سراييون دياب	« نخايل بنايل
« اسطفان الديراني	« موسى الحبثي
« بوليس الشباي	« الياس الكحلونية المتن
« ميادك الحوري	« سيدة ميفوق
« مانيا التني	« مار قبريانوس كفيثان
« لويس بيليل	« جرجيس الناعم
مجهول	« سيدة الموفات
الاب سراييون	« مار انطونيوس الشيع
« ارميا الكفروني	« عيدا ماد
(مجهول)	« الياس مطوشي قبرس

وفي هذا المجمع العام تقرر اعتبار مدرسة مار عيدا في معاذ كدير من
الاديار القانونية في الرهبانية واصدر آباء المجمع قراراً بذلك وعينوا للدير
رئيساً الاب ارميا الكفروني كما مر اعلاه (عن اوراق قديمة)
وفي هذه السنة لبس الاسكيم الرهباني الاخوة جبرائيل الديراني وانطون
الملاي وعمانويل الرشاوي ونيلوس المزرعاني وصموئيل الشباي وارسانيوس حارة
صخر ونخايل عندقت ورفائيل صربا .
وتوفي الاخ مارون الكفروني . (عن روزنامات الاديار)

عدد ٩١

في السنة ١٧٨٨ اشترى الاب سراييون دياب رئيس مار نخايل بنايل من
الامير يوسف شهاب قطعة ارض في الكرك ، قصد بناء كنيسة لخدمة النصارى
شركا . الامير الذي ، بعد عقداً ، ترك المال الاميري وجميع المطالبات المترتبة على
هذه الارض ، احساناً ، مؤبداً لهذه الكنيسة . وربط ذلك بصك هذه حرقته :

وجه تحرير الاحرف

• هو انه بنا الى عزيزنا رئيس دير مار مخايل المتين مطرح كنيسة في الكرك وحاكورة قدام الكنيسة . وحدود المطرح من القبة المشرقة حاكورة البيد على افندي ومن الشرق الطريق السالك الى الكنيسة . ومن الغرب ومن الشمال حارة يوسف الزين . وجدار المطرح ملكه يتصرف فيه حيث يشاء ويريد . ونابع البيع بستان بولين واشارته نقتي عن حدوده . وصاروا المواضع المروحة ملكه وسحقنا له في ميرتم وكلقتهم حنة مؤبدة للكنيسة لا يلحقه ميري ولا خسارة . وحررنا له هذا لاجل البيان

يوسف شهاب

تحريراً في شهر جمادى سنة ١٢٠٢ هجرية توافق ١٧٨٨ مسيحية

(عن الاصل في دير مار مخايل بنايل)

ملاحظة : كان المؤلف رحمه الله ، شديد الرغبة في جمع الوثائق التاريخية ، يحتفظ بها ويدونها بحروفها حرصاً عليها وله بذلك اكبر فضل كما ذكرنا في صدر هذا المجلد . على ان بعض تلك الوثائق قد لا يكون له علاقة تاريخية ، من ذلك رقبان (قرمانان) وجهت بها كاترينا الثانية سلطانة المكيوب بتاريخ السنة ١٧٨٨ ، الى امراء سناجق مصر ، جواباً على استأنتهم بها على رفع مظالم الدولة العثمانية عنهم وان كساعدم على استقلالهم ، فتقدم بارسال عمارة منظمة مؤلفة من ثلاثة وثلاثين سركياً فيها خمسة واربعون الف محارب . وبما ان ذينك الرقبين خارجان عن موضوع تاريخنا هذا عدلنا عن اثباتها بحروفها واسماها .

(الناشر)

وفي هذه السنة (١٧٨٨) سقط ثلج تكاثف جداً حتى غطى السواحل وبلغ في دير شمرا ثلاثة اشبار وبسببه حصل ضيق عظيم . فأتى ماعز وبقر ومواشي لا تحصى . ثم انقطع المطر من احد الشعانين الى حزيران حيث امطرت السماء سيولاً مدة ثلاثة ايام وكانت القر في دير شمرا فاطرة الفطرة الرابعة ولها احد عشر يوماً .

(عن اوراق دير شوتيا)

وفي السنة نفسها اوقف الامير علي شهاب على فقراء الرهبانية قطعة ارض في وادي شحرور لاجل تطعيم الاولاد وذلك بموجب نصك ، بناء على طلب وجهه الرئيس العام الاب مرقس الكفاعي الى الامير المشار اليه ، كما يستدل من جواب الامير الى الرئيس العام .

وهذه حروفية الكتابة :

حضرة عزيزنا القس مرقس المكرم سلمه الله تعالى
 أولاً يزيد الاشواق الى دواكم بكل خير وعافية وبسده حضر عزيزنا القس عمانوئيل
 المدير وترجأنا عن لسانكم ان نسبح لكم في شقعة ارض في وادي شعور نسلوها مدرسة
 لاجل علم الاولاد . وحيث الامر راجع الى الخير وفايدة شركتنا سمعنا له في مطرح وحررنا
 له فيه حجة واصله وافهنا خاطرتنا ليفهمكم اياه . ولا نقطروا اخباركم عنا
 علي شهاب

(عن الاصل المحفوظ بيدي)

وهذه حافية صك الوقف :

وجه تحريره

هو اتنا قد اوقفنا الى اعزازنا الرهبان اللبنانيين المطرح الذي يتزف بدير حليه لاجل
 عمار مدرسة الى علم الاولاد . وحدود المطرح المذكور من القبلة للطريق السالك خلف
 الشمار ومن الشرق الشمال الذي في نصف الحرس الفاطم للدرب والى ملكات رزق .
 ومن الشمال المحيط العالي الذي فوق بيت يوسف التقني على ما يشهد . ويتبع المطرح خندق
 التوت الذي فوق المزبلة . وحدوده لصوب الشرق الدوب السالك . والشمال شودة الذي
 مع العريشي - خاطق الى منيل الموي . والغرب كذلك ميل الموي . والقبلة للدرب السالكة
 وتابح هذه الاماكن ثلاثة ارباع عوذة - محسود التي كانت مع رزق الامسط . صارت وفقاً
 مغلداً موبداً ما احد له معه صاخرة ومفارشه وصاوت ملك مع جميع وقواقصه الشرعية حيث
 لا تباع ولا تشرى ولا يتعارض فيه بل بصل قائم المطرح لاجل علم الاولاد ما دام الرهبنة
 موجودة . والمطرح المذكور سالم من جميع التكاليف ومما صار عندهم شركاً واجراً . لا
 تكلفهم شيء . واذا صار مهانة في قيام المطرح وعلم الاولاد فهو مطلوب من ذمتهم وذمة
 الذين يتخلوا بعدهم .

علي شهاب

قد تم ذلك برضانا قد تم ذلك برضانا قد تم ذلك برضانا
 مراد حسن سليمان درويش شهاب

حررنا لهم ذلك لاجل البيان تحريراً في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٠٣ هجرية توافق سنة
 ١٧٨٨ مسيحية

(عن الاصل وهو بيدي)

وفي هذه السنة ايضاً تعين المطران جرمانوس آدم قاصداً لطائفنا المارونية
 ليرنس المجمع الطائفي الترمع عقده بموجب براءة رسولية هذه حفيها :

الى الاخ المحترم المطران جرمانوس آدم

اجا الاخ الموقر بد السلام والبركة الرسولية . ان صلاحك الواضح لدينا اجا الاخ الموقر وعلمك وحكمتك . قد صرنا بسهولة بان نشارك ونشاركك قاصدا رسوليا للطائفة المارونية لتتقدم بجمعنا وبه يسلك مستقيماً في انتخاب الاساقفة حسب رسوم المجمع الليتاني واواسر بحسب انتشار الايمان المقدس . وان تصير تلك الامور التي تكون مفيدة خير النفوس ولحسن سيااسة الابرشيات ولاستجلاب الاتفاق والمحدود حسب نية مجمع انتشار الايمان المقدس . وابشاده العتيق ان يرسل لك . فنم نغشك اجا الاخ الموقر بالسلطان الرسولي بقوة هذه الاسطر المطاة بصورة براءة كل التفويضات الضرورية والملائمة للطائفة المذكورة . وهكذا نريد ونتم ونأسر بان الجميع يلتمسون بان يطعموك . ونظ بالرب الاخوة الموقرين البطريرك وروسا الاساقفة والاساقفة والابنا المحترمين والاكليروس القانوني واللاهوتي والمشيخ وسائر الشعب الطائفة المارونية . بان يرضوا وان يقدموا لك كل الاساقفات والسعي والمعونة . وان يفرحوا بجهادهم مع اجتهادك وغيرتك وان يجهدوا معك ويحدثوا لكي تستأمل البوائد السيئة ويرند التهذيب السليم الذي قد سقط وتغير بنوع نيس لاجل حوادث الامور وشر الاثم . ومن حيث اتنا نركن كثيراً كما نرى اجا الاخ الموقر في فضيلتك وندوب تصرفت فتمد انفسك بانه بد الاستعداد على كل الصعوبات وازالة الموانع مترد من جديد في الطائفة المحبوبة منا وترهم التقوى والترقيب الحسن والاتفاق الذي كنا نتوهم كونه منذ سنين كثيرة ، قد انقضى وأبعد من الطائفة المارونية المذكورة . وبكل حب نغشك البركة الرسولية اجا الاخ الموقر عربوناً لودنا الابوي العظيم نحوك . وبشارة لنجاح اعمالك السعيدة .

اعطي برومية هذا كنيسة القديس بطرس . بنتم الصياد . في ١٥ كانون الأول سنة ١٧٨٨ وهي السنة الثالثة عشرة من حبريتنا .

بشديكتوس ستاتي

البابا ييوس السادس

(١٧٧٥-١٧٧٩)

(عن نسخة يدي)

ومن حوادث هذه السنة كان الامير اسعد شهاب لم يزل مقيماً في عماره في دير مار مارون بيرسنيين بمد ان باعه للرهبانية فاحتساباً للايام ولما تولده من المشاكل الشبيهة بالجانب طلب آباء الرهبانية من الامير المذكور ان يعطي

تمهداً على ذاته انه لا يحل اقامته في دير مار مارون المذكور إلا عند الحاجة الكلية والى مدة وجيزة . فاعطى الامير المومى اليه هذا التعهد :

وهذه حرفيته :

وجه تحريره

وهو : انا اعطينا قول الى عزبنا الرئيس العلم والادب المديرين القاعين بيمين تاريخه من ثم سكنتنا في دير بير شين ببالنا انا لا يمكن ان نتمكن في الدير كلياً على طول الزمان اذا لم نتمكن لا سمح الله ان من قبل طاعون ام من حادث يحدث ضروري يلزمنا ان نطلع من المطرح الذي نكون ساكنين فيه . واذا قلنا لنقدم نكون اقامتنا بعد خلوص الحادث الذي يقع . ومتى خلص نطلع من عندهم واعطيناهم على ذلك قول الله وراي الله لا نغير ولا تبديل .

اسد شهاب

حرر في سنة ١٢٠٢ هجرية

(عن اوراق دير بير شين)

وفي هذه السنة (١٧٨٨) لبس الاسكيم الرهباني الاخرة :

نتنايل . وفرنسي . وانطون من بيدات . واجناديوس الدعوني . ويوسف كثرزينا . ورافايل الصناي . واصراييون ديك المحدي . ولورنسيوس اللحفدي . ويمتوب الروبي . وعبد الاحد البكاسني . وعبد الله الشابي . وتوفي الاخ مرقس عيظوره . والاب اثاسيوس الصناي . والاب شربل مدليج المدير الاول بمصر احدى وستين سنة . فانتخب موضه مديراً الاب سمعان الحازن برتبة مديراً

(عن روثنامات الادبار)

عدد ٩٢

وفي مفتح سنة ١٧٨٩ كتب الاب العام شروطاً اوجب بها على نفسه وعلى من يخلفه في وظيفته ، القيام بما لاجله حصل الوقف المار ذكره من الامير علي شهاب في وادي شحرور .

وهذه حرفية الكتابة :

وجه تحريره

هو انا يوم تاريخه ترجينا جناب انشدنا الامير علي المحترم ان يسبح لنا في عمار مدرسة في وادي شحرور . وجنباه الله يطيل عمره وبناه ، قبل رجائنا وسبح لنا في انا

مطرح لاجل عمار المطرح المذكور . وسبح في ثلاثة ارباح عودة محمود بموجب حجه يدنا
واشرطنا على انفسنا ان نخط في المدرسة المذكورة كاهنين لاجل علم الاولاد لا غير . وهل
المطرح نضل قايين فيه كما نحن ذاكرين ما دام رهبنتنا . وجودة في كل البلاد . وهل
المطرح لا يباع ولا يشتري ولا يقاوض فيه بل وفقاً مخلصاً لاجل علم الاولاد . وان صار
مهاونه في كل المنى المذكور وتربيته يكون لاحق ذمتنا وذمة الذي يستهتر فيه بدنا
وحررنا ذلك لاجل البيان تحريراً في اول كانون الثاني سنة ١٧٨٩

الحفير

(الختم)

الاب مرقس الكفعاي اب عام لبناني

(عن الاصل المحفوظ بيدي)

من النظر في الاوراق المتعلقة بهذا الوقف ، يعلم كل مطالع صاحب
شعور ووجدان حي ، ما كان عليه آباء رهبانيتنا من الثيرة والهمة الدينية
والحنان الابوي . شأن البعد النشط الساهر على كل ما يعود بالنفع الروحي على
عبيد سيده وخاصة على ابناء طائفتنا العزيزة وعلى النشء اللبناني عموماً . فان
الرئيس العام الاب مرقس الكفعاي ، لما رأى مع مجلس المدبرين ما كان عليه
اولاد قرية وادي شجرور شركاء الامير علي شهاب من الاهمال والجهل بنوع
خاص للقواعد الدينية ، اقدم غير هياب ، وسأل متحماً الامير علي أن يحسن الى
الرهبانية بقطة ارض في تلك القرية ليقيم فيها مدرسة لاجل تعليم الاحداث .
ولما كان هذا الاب الفاضل مع مدبريه لا يستهدف سوى مجد الله تعالى وفائدة
القريب بتثقيف الاولاد وتربيتهم تربية حسنة لان عليهم آمال المستقبل ، ألهم
الله ذلك الامير الكريم ان يجيب سؤالهم بتمام الارتياح . مندفعاً بعامل الخير
وحب الاحسان لوجه الله ، فلم يوقف على الرهبانية محلاً لبناء تلك المدرسة
وحسب ، بل اراد ان يخصص لها املاكاً ايضاً يكون ريعها سداً لأود من
يتجشم متاعب هذه الخدمة الروحية والادبية مآ . ومن ذلك يعلم المطالع ما
كان عليه السلف الصالح من حسن التفاهم والولا . بين المسيحيين والمسلمين
فيشارون على الاعمال الخيرية دون ما نظر الى مذهب ومذهب . ثم ان آباء
الرهبانية ما زالوا ، منذ نشأتها حتى الآن ، يبذلون كل غالٍ ورخيص في سبيل
الخدم الروحية والتربوية لا توهم غريبتهم صعوبة في هذا السبيل وهم لا يأملون
مفعلاً مادياً من ودا . ذلك ، بل حسبهم رضا لله عز وعلا وخير القريب واتقين

بان اجرم لا يضيع عند من يثيب كل انسان بحسب اعماله وحسن نياته .
فكاهمة : يوجد قفل (غال) لباب كنيسة القديسة نقلا المشيدة على اسمها
مدرسة وادي شحور ، طوله نصف متر ٥٠ سنتي وعرضه ربع متر ٢٥ س .
وسماكه ١٠ سنتي . ومفتاحه يوزن كيلو واحد ١٠٠ درهم ، مكتوب عليه
بالحرف العربي بخط جميل - ما يأتي :-

« قد وقف هذا القفل بطرس غنايل غزالة الماروني الى دير قلب يسوع في بركم
سنة ١٧٧٩ » .

شكل النال لسان للفتاح وجرار يعمل به - المفتاح على شكل الثالاث
المستعلة الآن ، اي ان مفتاحها يشغل حركتين واحدة للسان والاخرى للجرار .
وفي هذه السنة (١٧٨٩) تأسست مدرسة عين ورقه الشهيرة . ولما كانت
هذه المدرسة من أجل وانفع اوقاف الطائفة المارونية ، نظراً الى ما قدمت
من جليل الخدم وجزيل المنافع اذ تخرج فيها رجال افذاذ خدموا الدين والعلم
والانسانية . لذلك رأيت من اللازم ان اذكر شيئاً عنها في سياق تاريخي وان
قبل انه خارج عن موضوعي ، قلت ان فيه نغراً لكل ماروني يرغب في الوقوف
على مآثر اسلافه الامجاد فاقول :

كان هذا الدير مخصصاً لسكن الراهبات المأبدات وقد تحول الى مدرسة
طائفية بسمي الشيخ غندور سعد الحوري من رثيا لدى السيد بطريرك العلامة
يوسف اسطفان الشهيد والصيد الذكر الذي لم يكن اقل رغبة ومحبة لطائفته
من الشيخ غندور المشار اليه .

فرغبة في عمل الخير واجابة لتلك المعاني الجلية ، هم السيد بطريرك
مجمع اكاربه وبذل الجهد في اقتناعهم بان يتخلوا عن ديرهم ويعطوا رضاهم بتحويله
الى مدرسة عمرمية للطائفة . ولما نال بقبته هذه كتب الشروط اللازمة لهذا
التحويل العالي . وعمل صكاً آخر بعفته بطريركاً انطاكيّاً على الطائفة
المارونية ، وجهه الى البطاركة الانطاكيين خلفائه والى الاكليروس واعيان
الطائفة ، اعلاءً بما توقع ، خاصاً الجميع على بسط يد المساعدة والحماية لهذا المعهد
العلمي ليأتي بالنتائج والآمال المطلقة عليه . وذلك لمجد الله تعالى وفائدة القريب .

(١) طابع مطبعة البطاركة للاستاذ رشيد الشرتوني

وهذه صورة المنشور :

« الى خلفائنا البطارقة الانطاكيين والى اخوتنا مطارنة الرعايا الفاغين بهذا الوقت والى حضرة ولدنا المونسنيور الشيخ غندور سعد القنصل الفرنسي على بيروت الكلي الشرف . ولحضرة اولادنا المشايخ الموازنة والحيشيين والدحادحة المحترمين وكل مشايخ طائفتنا المارونية واعيانها المكرمين الفاغين الآن والذين يتلقونهم من جدهم ، بانهم يسموا ويؤيدوا قيام هذا الخير في بلادهم جيلاً بعد جيل ، ان كان ينظرهم ام باحاضهم ام بحاضهم المتصلة ويرفع الاثقال والاكلاف من هذه المدرسة وبكل ما يمكنهم من السعي الحميد ، ونطلب من جميعهم ان يعضوا بخطوطهم ويختوماهم حججتنا هذه بنوع الاشهاد علينا ودلالة وبياناً لرضاهم بقيام هذا الخير المذكور . وقبولهم المحاماة عنه والاسفاف له لاجل مجد الله الاعظم الذي اقامهم رؤساء على بني يته وسيد المومن ليسوا جهدهم وجدهم على قيام شأنه الاقدس الذي له التسبيح والاكرام الى دهر الداهرين .

جرى ذلك في دير سيدة بكركي في ١٤ كانون الثاني ١٧٨٩

بحرره وقابل ما فيه الحفيير يوسف بطرس اسطفان
بطريرك انطاكية ومائر المشرق

(عن مجلة البطارقة للشرق)

وفي هذه السنة تسلم الاب اقليموس المكاربي رئيس دير مار انطونيوس قزحيا كنيسة القديس انطونيوس البادوي^(١) الكائنة في القرب من قرية كفرزينا (لبنان الشمالي) من الشيخ بركات الزاهر ويوسف شلهوب وسحمان وبولس طية . ويتبع هذه الكنيسة بذار اربعة شتابل حنطة ، اي قنطارين . ودربطوا تسلمهم هذا بموجب صك^(٢) .

(١) قد تترك الرهبانية من هذه الكنيسة وما يتبعها لابرشية طرابلس المارونية بناء على طلب صاحب البيادة المطران انطون عبد راعي الابرشية . (الناشر)

(٢) هذه حرفته :

سبب تحريره . هو انه قد حضر الشيخ بركات الزاهر وقلايين قرية كفرزينا يوسف شلهوب وسحمان وبولس طية وملكوا دير مار انطونيوس البادوي الكائن في ارض ضيقتهم ويقع بذار اربعة شتابل قح بمجالات الدير المذكور ، الى حضرة القس اقليموس المكاربي رئيس دير مار انطونيوس قزحيا يتصرفوا فيه حسب املاكهم . لهم يسموا يوت واوض (غرف) لاجل سكنة رهبانهم وينزحوا زيتون وكروم في اراضي الدير المذكور

وفي السنة ذاتها طبعت الشجيرة وخدمة القديس الاله في دير مار موسى الحبشي في المطبعة الجديدة التي اشترتها الرهبانية بسبي الاب ساروفيم شوشان البيروني وعند وصولها من رومية وضمت في دير مار موسى حيث طبعت فيها الخدمة والشجيرة وكلها بحبر اسود ، ثم نقلت الى دير مار انطونيوس قزحيا باصر الاب العام سحان الحازن وبرئاسة الاب اغناطيوس بلييل على دير قزحيا (١٧٩٨-١٨٠٥) . وما ذكره الاب العام نمرة الله الكفري في يوميته ان كتاب القديس والرسائل قد طبعا ايضا في دير مار موسى ، فذلك مردود كما سيجيء . وما جاء ذكره في كتاب الخدمة المذكورة قبل خدمة مار بطرس وبولس ما يأتي :

« ان الخدمة من هنا (اي من خدمة مار بطرس) ، وما بعدها قد زادها مار يوسف اسطفان البطريك الانطاكي »
(عن الكفري)

أما الخدمة التي ألفها السيد البطريك يوسف اسطفان كما ذكر اعلاه فهي :

- ١ : خدمة مار بطرس وبولس الرسولين .
- ٢ : خدمة مار يوحنا الانجيلي .
- ٣ : خدمة مار اغناطيوس التوري بطريك انطاكية .
- ٤ : خدمة مار اسطفانوس اول الشهداء او رئيس الشمامسة .
- ٥ : خدمة الاربعين شهيدا .
- ٦ : خدمة الشهداء رهبان مار مارون .
- ٧ : خدمة مار الياس النبي الحلي .
- ٨ : خدمة مار غابريل وجبرائيل .
- ٩ : خدمة مار افرام السرياني .

ويطوا في كل سنة عشر قروش صم كسبم اي (لا أكثر ولا اقل) من غير تكاليف الى جهة الميري . وان حطوا منزلي او نخل في ارض الدير المذكور ما عليهم كلف

المتر بما فيه صحيحاً	المتر بما فيه صحيحاً	المتر بما فيه صحيحاً
سمان وبولس عليه	يوسف شلهوب	بركات الخاضر
شهود الحال		

لطرف الخاضر سر كيس الخاضر

حرر وجري في ١٢٠٧ هجرية توافق ١٧٨٩ مسيحية

(عن الاصل بدير قزحيا)

- ١٠ : خدمة مار يوحنا مارون البطريرك الانطاكي الاول على طائفتنا المارونية .
 ١١ : خدمة مار يعقوب الكبير تلميذ الانبا مارون .
 ١٢ : خدمة مار لبيناوس تلميذ الانبا مارون .
 ١٣ : خدمة القديسة دوميتيا تلميذة الانبا مارون .
 ١٤ : خدمة الانبياء .
 ١٥ : خدمة الملافتة .
 ١٦ : خدمة البتولات .
 ١٧ : خدمة لقديسة ما .
 ١٨ : خدمة القديسة مارينا راحة قنوين .
 ١٩ : خدمة قداس رئيس الكهنة .
 فتكون جملة المخدم التي وضعها هذا العلامة تسع عشرة خدمة .

(عن كتاب الخدمة)

وفي هذه السنة (١٧٨٩) لبس الاسكفم الرهباني الاخوة بيوس البسكتاوي ،
 وارميا وساروفيم دلبتا ، وسراييون غزيري وشربل ونشائيل وامبروسيوس من
 المتين وعبدالله الحفدي وانطونيوس زوق مكابيل والياس الشابي .
 وتوفي الاب ريشا الكفروني والاب يوحنا جماره زوق مصبح والاب فرنسيس
 الكفعاوي والاخ برنابا القنالي والاخ فنيانوس الحلاقي .

(عن روزنامات الاديار)

الفصل السابع

عدد ٩٣

وفي السنة ١٧٩٠ صدر تحديد (قرار) من مجمع نشر الايمان المقدس بفصل
 اديار الرهبان عن اديار الراهبات وباتفاق الكرادلة اعضاء المجمع المذكور
 تقرر ان يتقدم التوسل الى امام الاحبار البابا بيوس السادس ليقوض الى
 انطران جرمانوس آدم المهين قاصدا رسولا ، قضاء بعض مسائل تخص
 طائفتنا المارونية^{١)} .

(١) وهذه حرقية التحديد المذكور : تحديد مجمع نشر الايمان المقدس المبرز في ٧
 حزيران ١٧٩٠ انه لا شيء بعيدا (متأخر) عن اللباقة ولا شيء يضاد القرائن الكتابية

ان هذا التحديد القاضي على الرؤسا - بفصل اديار الرهبان والراهبات المزدوجة والمتلاصقة البناء او بالفانها بالكليّة ، يتناول اديار الرهبان والراهبات المباد فقط ، لان اديار راهباتنا المنضويات تحت قانوننا هي مبنية في الاصل بحسب رسوم المجمع اللبناني الواردة في القسم الرابع الباب الثاني عدد ١٦ ، اي ان الفرق

المقدمة بتعداد تردد الرجال مع النساء اولئك الذين قد خصصوا ذاتهم الى الخدمة الالهية في احدى الرهبنيات . ومن ثم ينبغي ان يستعمل كل التيقظ والتوقي لكي يكون تصرفهم ليس بعيداً فقط عن كل شبهة اثم ، بل لكي (يكون) للجميع ايضاً مثال الحسنة والرحمة الكائنات . ولذا فان هؤلاء الآباء الكليو السر قد فهموا بنم عظيم جداً من قبل السيد الكرديتال انطونلي مقدم (رئيس) المجمع الكلي النياقة والاحترام ، بانه لم ترل موجودة عادة سبعة عند الموارنة في جبل لبنان مع ان هذه الطائفة جليّة مسككة بالايان الكاثوليكي تمسكاً كلياً . وهي اي (تلك المادة) وجود اديرة الرجال منحددة وملتصقة مع اديرة النساء ، مع ان هذا الامر من زمان مديد قد تحرم من المجمع اللبناني كما يوجد سطرّاً في الرأس الثاني من القسم الرابع عدد ١٦ . ثم احصا مرات كثيرة قد تحربت ووذلت ايضاً كشيء من مخاطر والعثرات لاجل قرب الرجال والنساء من بعضهم ، من قبل تعديلات اخر ابرزت من هذا المجمع المقدس ومثبتة بالسلطان الرسولي . ولاجل ذلك ف هؤلاء الآباء الكليو السو قد حرروا باتفاق الرأي بانه ينبغي ان يصير التوصل لدى سيدنا الكلي القداسة لكي يتج نفوذاً متسع جداً الى السيد جرماسانوس آدم المحترم مطران الطائفة الرومية الملكية في حاب ، المقام قاصداً رسوليّاً لاجل قضاء بعض اغراض تخص الطائفة المارونية بموجب مقتضى قدراته المبرز في ١٥ كانون الاول ١٧٨٧ ، لكي يتأصل هذه العادة الرديئة السيئة ولأجل اتمام ذلك يستطيع السيد المذكور بقوة السلطان الرسولي يعبر (يفصل) هذه الاديرة عن بعضها وينقل الجهة الواحدة الى مكان آخر ، بل ويستطيع ايضاً ان يبطلها ويلاشيها . وان يبين ماثلاً من مداخيلها للراهبات اللواتي يكن استقلن الى مكان آخر كما يرتأي بالرب اكثر مناسبة بموجب فطنته ، انما فليستشر اسقفين او شخصين من ذوي المراتب الكهناتية من الطائفة المارونية نفسها . فهذا التحديد المبرز من المجمع المقدس قد اعرض على سيدنا بيوس اليبادس الكلي القداسة بواسطة الكرديتال انطونلي مقدم المجمع المقدس الكلي النياقة والاحترام في اليوم العاشر من الشهر قه ، فقد استه ثبته بمنواعة المطران المذكور التفويضات اللازمة والضرورية لتنفيذ هذا الامر .

يوسف كرينو
كاتب الامرار

الكرديتال انطونلي
مقدم المجمع

اعطي برومية من ديوان المجمع المقدس في ١٣ حزيران ١٧٩٠

(عن صورة في يدي)

المدة. لسكن الرهبان القائمة بإدارة الأعمال الروحية والزمنية في أديار الراهبات ،
هي منفصلة تماماً وبعيدة عن مساكن الراهبات كما نراه الآن .
وفي اليوم العاشر من شهر تشرين الثاني عقد المجمع العام في دير سيدة
طاميش بحسب الرسوم القانونية والقوانين الرهبانية . وبعد الاجتماع في كنيسة
الدير للاقتراع أصابت :

الفرقة الاولى الاب عمانويل الجميل فنودي به رئيساً عاماً للسنة الاولى
« الثانية اصابت الاب مرقس الكفافي » مديراً اول
« الثالثة » « عمانويل الرشاي » « ثانياً
« الرابعة » « نعمة الله النجار » « ثالثاً
« الخامسة » « سامان الخازن » « رابعاً

وفي ختام المجمع انتخب مجلس المدبرين رؤساء الاديار :

الدير مار يوحنا بشبا	الاب (مجهول الاسم)
« انطونيوس قزحيا »	« اقليسوس الشابي
« سيدة طاميش »	« مبارك الرشاي
« سيدة مشوشة »	« جراسيموس النجار
« مار انطونيوس بيز »	« جراسيموس الديراني
« يوسف البرج »	« مرقس المرقباوي
« سارون بيرين »	« لورنتيوس الشورتني
« غايل بنايل »	« مبارك الماقوري
« موسى الحبشي »	« سارونيم شوشان البيروتي
« انطونيوس حوب »	« بولس الشابي
« الياس الكحاوية »	« مائيا المتيني
« سيدة ميغري »	« روقايل بناعكفرا
« مار قبريانوس كفتيان »	« الياس الشابي
« جرجس الناعمة »	« لويس بليل
« سيدة الحوفاث - جبيل »	(مجهول الاسم)
« مار انطونيوس النبع »	« لورنتيوس الرشاي
« عبدا ممد »	« انتاسيوس الشوتي
« الياس مطوشي قبرس »	(مهجور بداعي الاضطرابات في الجزيرة)

يحظر على الرهبان تحت طائلة الربط أن يوزعوا سر التوبة على العالمين .
دون اذن صريح من اسقف الابرشية . وان لا يبني الرهبان ديراً الا باذن
السيد البطريك واسقف الابرشية .

وفي هذا المجمع رأى اكثر آباءه ان يكون المقام الاول بمقد السادة
الاساقفة لرئيس رهبانيتنا العام وهذا نص القرار :

« ثم رأى اكثر آباء المجمع بان يكون المقام الاول بعد الاساقفة لرئيس الرهبانية
(البلدية) اللبنانية العام لاجل غو الرهنة وتوفر عددها . » (تاريخ سوريا مجلد ٨)

وفي نهاية المجمع اعطى بعض اساقفة الرعايا المأذونية لكهنة الاديان
والمدارس والاناطيش الرهبانية الكاثنة في ابرشياتهم في استماع اعترافات العالمين
مرؤوسهم القادمين الى كنائس الرهبانية . وذلك بحسب رأي رؤساء تلك الاماكن
وحكمهم . شرط ان يكون الكاهن المذكور مأذوناً له من الاسقف بممارسة
سر التوبة . وهذه حافية الاجازة :

سبب تحريره

هو انه نحن المدونين اساميتا هذه الوثيقة قد آذنا الى حضرة اولادنا الرهبان اللبنانيين
المكرمين ، بلسان (بشخص) كل كاهن يحضر في دير ابرشيتنا اديرهم الكاثنة في ابرشياتنا ام
مدرسة ام انطوش ، بان يمارس سر الاعتراف للعوام القاديين الى ذلك الدير ام المدرسة ام
الانطوش ، حكم (كما) يأمره رئيسه بحيث يكون بيده ورتبة تصريف سر الاعتراف من
اي اسقف كان . ويحل المترفين من جميع خطاياهم ما عدا الخطايا المحفوظة والمتنوع
والمحروم باسبه منا . وقد اعطيناهم هذه الوثيقة يدهم لاجل رفع المانع الذي نحرر في
مجمع بكركمي حكم (بحسب) رسوم المجمع اللبناني . وقد سجلناه بختومتنا شهادة البيان .

قد ارضينا بما ذكر اعلاه نظراً لابرشياتنا .

الحقير مخايل فاضل الحقير مبارك مطران الحقير جرجس عيين
مطران بيروت (١٦) بطريك (المتم) مطران طرابلس

حرر في ١٦ ك ١ ١٧٩٠

(عن الاصل المحفوظ بدير ماد)

وهنا بعد المؤلف بتعليق ضاف على ما رسمه المجمع الاقليمي المشار اليه ،
اذحظر على الرهبان تحت طائلة الربط توزيع الاسرار على الملانين دون اذن صريح
من اسقف الابرشية . منذ ذلك كحادث تاريخي فقط ولا نرى لزوماً للاستفاضة في
درسه درساً قانونياً لاهوتياً ، حذراً من الخروج عن نطاق التاريخ . (النشر)

وفي هذه السنة لبس الاسكيم الرهباني الاخوة :

بطرس من حدث بيروت واقليسوس البشراوي والبناع الدلباوي ويوسف اللخفدي
وجراسيموس رشين ومكاريوس قناني.

وتوفي : الاخ يونان المششاني والاخ اغناطيوس القرطباوي والاخ جرجس
بكاسيني . (عن روزنامات الاديار)

عدد ٩٤

في السنة ١٧٩١ صدر امر من الامير بشير الشهابي الحاكم العام ، يطلب
به من الرهبانية ثلاثين كيباً من الدرهم اي قيمة خمسة عشر الف قرش^(١) .
ولما كان هذا المبلغ مهماً باهظاً تعجز الرهبانية عن دفعه ، لانه فوق طاقتها ،
مثل الرئيس العام الاب عمانويل الجميل بين يدي الامير المشار اليه ومكث
مدة نحو عشرين يوماً يطالع هذا الامر ، باذلاً كل ما يمكنه من الوسائط لدى
الامير لتخفيف هذه الضريبة التي تعطف فاترتها الى نصفها اي سبعة عشر كيباً .
على ان يدفع منها خمسة اكياس ويؤجل دفع الباقي الى شهر . فوزع مجلس
المديرين هذا المبلغ على اديار الرهبانية ومراكزها بموجب لائحة وقرار .
اليك لائحة التوزيع :

غروش	غروش
٩٠٠ دير مار يوحنا المعمدان رشيا	٥٤٠٠ ما قبله
١١٠٠ « « انطونيوس قزحيا	٣٠٠ دير مار انطونيوس حوب
٨٠٠ « « سيدة طابنير	٣٠٠ « « مار مارون بيرشين
١١٠٠ « « مشدنة	١٥٠ « « مرسى الجبني الدوار
١٠٠ « « مار محامل بنايل	١١٠٠ « « سيدة ميغوق
٥٥٠ « « الياس الكحلونية	٥٠٠ « « مار جرجس الناعمة
٥٠٠ « « قبريانوس كفيفان	٣٠٠ « « انطونيوس النبع
١٠٠ « « سيدة المومات جيل	١٠٠ « « سامين بكنتا
١٠٠ « « مار الياس الراس	١٠٠ مدرسة مار غنايل بمرصاف
٣٠٠ « « انطونيوس سير	١٠٠ دير مار شليطا عجنتون
١٠٠ « « يوسف البرج	١٠٠ « « عيدا ماد
٥٤٠٠	٥٠٠ مدرسة مار يوسف بكنتا
	٨٤٠٠ المجموع ثمانية الاف واربعة قرش

(١) قيمة الكيب خمسة قرش عملة تركية

فيكون اجمال الموزع على اديار الرهبانية وسراكرها ثمانية آلاف واربعمئة قرش وهي عبارة عن سبعة عشر كيساناً الا مئة قرش . يلتزم دفعها الاب العام من مدخول وظيفته العامة بحسب اصطلاح تلك الايام .

ذكرت مفردات هذا التوزيع خلافاً لعادتي ، ليعلم منه المطالع مقدرة الاكديار والمراكر الرهبانية وطاقتها المالية بالنسبة الى البعض الآخر ولعدالة التوزيع .

وهذه صورة قرار مجلس المدبرين بحرفيته :

ايها الآباء الاكرمون .

المروض على حضرتكم بد الشوق الوافر لروايكم (الى رؤيتكم) . بكل خير وعافية .

وبده ما خفاكم المبلغ المطلوب لسادته من الاديرة وقدره سبعة عشر كيساناً من الدوام وهذا بد عمل الجهد والجهد بمدة عشرين يوماً ونحن في حشر وحصر لا يوصف . لانه كان مفصل (مفروض) على الاديرة ثلاثين (ثلاثون) كيساناً وكان مراد سادته يرسل حواليه ثقلة على الاديرة باستجالات وشتاب لا توصف ، لزم حملنا هذه الشتاب عنكم وحررنا غشكات بالمبلغ المذكور ، منه غمة اكياس لازم تنورد وتكمل في اول يوم من الصوم والباقي الى شهر . وان انماق (تأخر) الدفع ثقل (شيب) استجالات قوية . فالذي يتناق منكم بالدفع عما عليه يلحقه من الاستجالات والذي يكون غشك (دفع) ما عليه ترتفع عنه الاثقال . لزم تعريفكم بهذا لكي ترفعوا عنكم هذه الاثقال ولو بتم النالي والرخيص . وتستقيم اديرتكم والرهينة مستورة . ولا يلزم لكم زود تأكيد في ما ذكر لان مال الدنيا لا يساوي درهم من كسر الثاموس . قصدنا علمكم بد البركة من الله تشابكم ولكافة الآباء والاخوة بوجه الصوم والدعاء .

عمانويل الرشادي	مقسر الكفاعي	عمانويل الجليلي
(الحتم) مدير ثان	(الحتم) مدير اول	(الحتم) عمانويل الجليلي
لبناني	لبناني	اب عام
لبناني	لبناني	لبناني
سكان الحازن	نمة الله النجار	
(الحتم) مدير رابع	(الحتم) مدير ثالث	
لبناني	لبناني	

في ٦ اذار ١٧٩١

وفي السنة نفسها (١٧٩١) ، على اثر المجمع الاقليمي المار ذكره ، المتعقد في السنة الماضية والمحظر على الرهبان سماع اعتراف الملمانيين الواردن الى اديرتهم لتنتية ضمازهم ، كما تمودوه من قبل ، وبسبب رفض اكثر الاساقفة اعطاء

المأذونية في ذلك ، اضطرّ الرئيس العام ومجلس المدبرين ان يرفعوا عريضة الى اصحاب النيابة الكرادلة ورئيس مجمع نشر الايمان المقدس واعضائه ، بطورا فيها واقع حال ما تقدم وباتوا ينتظرون ابدا . رأيهم في هذه المسئلة الهامة .
وهذه حافية عريضتهم :

المروض بد الدعاء المقروض ، لتأييد سيادتكم ورفع شأنكم ، اذ اتنا بكل خضوع واحترام تقبل اذيال برفيركم المكرّس ، نصركم الله تعالى على الاتام اجمعين ، آمين .
وبعد من حيث ان يمة الله هي عامود الحق والنصر وعاصمة كل ظلم واشتباء ومديرة من الروح القدس الرضفي بانتخاب نيافتكم قضاء العدل في ديوانك المقدس وموثقين على خزان اسراة لتوزع على شبه المؤمن بوفور قطعتكم وعظيم فضاعتكم بالمهر والرافة والنيمة الوقية على نجاح الشعب ازروحي الخاضع لتدبيركم السامي . .
ومن حيث اتنا بحصة من هذا الشعب المبارك وبين طائنين وعبيدنا اميين . ولم يكن وقتا (وقت) باقيا ولم يكن لاحقا بجمونة الله ، الا واتنا مرتين (مرتقون) بكل خضوع واحترام يت اقدام اب الآباء ورئيس الرؤساء وخليفة السيد الطوباوي سار بطرس المبر الاعظم ونكرتم بكل وقار مراسيه الشريفة واولمهم بحكم المقدس .
وبما اتنا بجنود اليمية المقدسة ، لزم ان نرض لمحبكم المقدس كل ما يلزم بالحرف الناطقة المكينة البادئة الوصول الى راعي الرعاة لتشكر له حالها :

وهو انه في المجمع الذي قد التأم بامر نيافتكم لطافتنا المارونية برواسطة قدس السيد جرماتوس آدم مطران حلب القاصد الرسولي الكلي النيرة والاعتبار ، فقد تم من قدس السيد البطريرك والسادة المطالزين ورؤساء الرهبانيات وقد حكموا في مجتمهم هذا بان الرهبان يمتسوا عن خدمة مر الاعتراف للقوام في اديرتهم وخارجا عنها ، ولم يكن ذلك باتفاق وذأي القاصد الرسولي ولكن لوجود ان هذا الامر بسلطان السادة المذكورين ومطلوق لكل منهم حرية لفظاته ، فلم يرد (اي القاصد) ان يبرهم بذلك .

واما نحن فنن الملوم ان هذا المنع راحة ورياض (تحقيقا) لرهباننا من التاعب .
ولكن صراخ هذه الحراف الموجه يقدم قلوبنا حزنا وعمما لعدم وجود من يداوي جراحا المؤلة لعدم معرفة دعاها الاميين كما اختبرنا بالعمل ، وذلك من تكاثر الزوار والواردين لاديرتنا لاجل تنقية صباهم فقط .

وكم وكمن من الافكار الذين لا يحصام (بحصيم) غير الله عددا قد تملصوا بنسة الله من عظم الاوزار الثقيلة المستكنة جم من حل القدر زمان واعوام وم ساميون صا (قانغون فيها) ويتقدمون الى مر الاعتراف وتناول القربان الاقدس وهم جا مشرقلون . وذلك اما من قثم ملعين (مبلي) اعترافهم وإلما من الحياء البشري لوجودهم عند كاهن واحد .

وقد يتقاطر هذا الشعب المسكين الى الاديرة من كل ناحية لاقتبال من النوبة لوجود الراحة الروحية التي يتلذذونها في قلوبهم . ولكن لا يمكن القول الا ان عدو الخير فعل هذا الباب ليقطع خبر تلك الانفس من مساعدتها ويلقي افكار السجس في القلوب النيرة مستفيدة من الشعب المسيحي .

ونؤكد الحقيقة المستقيمة انه فعل عدو الخير وذلك لعدم وجود علة توجب هذا المنع من السيد بطريرك ام الاساقفة ام المارونية ، ام ان يكن لنا بذلك رغبة جسدانية وذلك معلوم . لنفكر بلادقا ، سوى ان ذلك لمجد الله الاعظم وراحة الانفس فقط . واذا ان الزوار القاصدين الاديرة من بلدان بعيدة وقريبة وهم اقام مرغوبهم براحة ضاهيرهم لاجل المنع المذكور ، فهل يا ترى كيف نرى حالتهم وتخصرهم (وتحصرهم) والبلية التي تحدث من قيل وقال والاضطراب الذي صار هذه المدة شيئا لا يوصف . وعوض انهم يكونوا قاصدين راحة ضاهيرهم وتخفيف اثنالهم برجعون وهم ذائنون على اثنالهم ثلاثون (ثلاثين) وستون ومئة .

واذا ان الاساقفة ذوي الفطنة والنيرة المسيحية على خلاص شعبهم وراحة ضاهيرهم ، لاطلاعم على وجود هذا الخير العظيم الراسل الى رعاياهم بورودهم للاديرة ، قد مسحوا لنا بالمادة القديسة الساعين (العاملين) جا رهباننا من بداية الرهبة للآن . وهو (وهم اي الاساقفة) :

قدس السيد بخايل فاضل الكلي الشرف والطم والنيرة الروحية والسيد جرجس عيين تليذ رومية والمطران بطرس مبارك ذو النفس السليمة .

واما غيرهم فلم امكن عندهم دفع هذا المنع . وليس ذلك لاجل مضادة حق من حقوق سلطانهم منا ، بل من غرض النفس منهم فقط . وجميع ما ذكر فهو مثبت على صخرة الصدق الاكيد . واذا لم تكن شهادة المرء كافية لنفسه ، فهوذا قدس السيد المحترم المطران جرماتوس آدم القاصد الرسولي الذي من كل يد مستحق المديح المدح به من السدة الرسولية ومن مجسمكم المقدس لاجل حسن خبرته وحرصه الاكيد على تشييم الاوامر الرسولية بكل جرارة ونشاط وفطنة وافراز . واذا انه امين خاص لنيافتكم فانه يصادق على قولنا بواسطة الترويسة لديكم .

وكما نفيدون نيافتكم انه لم ترل متوقعين حصول حوادث مثل هذه فيما بين رواسنا وبين الرهبة وبكل حادث لم نغير له سلامة الا بواسطة ارشاد مجسمكم المقدس وقطع العلة بورود مرسوم شريف من الاب الاقدس ليقطع كل خصام ويجبر (ينج) كل بيلة نضر سلامة الانفس .

فعل هذا البناء قد رفسنا عرض حائنا هذا لدى مجسمكم المقدس وترجو من بحر مراحم .

الاب الاقدس بواسطتكم ، ايا السادة الموقرون ، بان يخرج رهبنتنا من كثره النياض انعاماً من سخائه بمرسوم شريف ، انا باديرتنا فقط نستعمل سر التوبة ومناولة سر القربان . الاقدس الزوار الواردين لاديرتنا لاجل قبول هذه الامرار الالهية ، لانه شقوق وكل الحنو والرافة على خرافه وشب رعيته ويرغب سلامة قوسهم المثقاة بدم ابن الله . وبواسطة هذا الانعام يقدم قوساً لا عدداً (عدد) لها الى الحدد الماروني بعد خلاصها من اشراك المعال . وليس طلبتنا هذه لاجل خير جسدي ام لانحاشنا من نير الطاعة لرواشنا لا سح الله بذلك ، بل رغبنا في خلاص الانفس فقط ، وانه لا يتناق طلبها خلاصها من الاغراض النفسانية كما ذكر .

فذا يا رفقاء امام نيافتكم بخلوص النية وعدم الاشتباه ، مع انا نصرخ لديكم بصوت هذا الشب المنتصر الى المجد الروحي .

وبعد عرض حالتنا هذا بقينا غير ملائمين لديوان عدل الله ، اذ جعلنا هذا الارين اياديكم وكل ما يليق بقطعتكم وتأمرون به فهو كل الصواب ومنبول منا بكل خضوع واحترام .

عيد نيافتكم الكليو الموضع

حررت في ١٦ نيسان ١٧٩١

(الختم) عمتويل الجبيل اب عام

ومجمع المدبرين اللبنانيين

(من نسخة طبق الاصل محفوظ باليد)

من مطالعة هذه البريضة والنظر الجلي في ما انطوت عليه من الشروح والتناج يتحصل ان كل ما تقدم من وضع ذلك المنع ، لم يكن له داع سوى ما رب وغايات قد عرفها الاجداد رحمهم الله وبجللناها نحن لانهم لم يذكروها مفصلاً بمريضتهم ، انا اشتهارهم بانصدق وتفوقهم بالتقوى ، يحيطنا نشق بحقيقة ما بسطوه وشاهدوه ودليل استهادهم بعدم رضى القاضد الرسولي بذلك المنع ومشاركته ايام في الراعي هو . وبعض الاساقفة كما ورد ذكره في البريضة غير اني لم اقف على مرسوم الجواب الضاد من الكرسي الرسولي رغمًا عن التفتيش والتعبي ، ولا اخاله الا اصدر حكماً في هذه المسئلة الخطيرة : او اقله اعطى ارشاداً بان فيه وجه الحقيقة الواجب اتباعها والوقوف عندها .

حاشية : لقد اندفع المؤلف الى البحث المسهب في حل هذا المشكل ، كما سبقت الاشارة . فاخذ يورد النصوص من القوانين الرهبانية ومن مواد المجمع التريدينيني واقوال علماء اللاهوت ، مثبتاً ان لا حق للسادة الاساقفة في ما

حظروه على الرهبان من توزيع الاسرار على العالمين بوجه الاطلاق . وبما ان الشرع الكنسي والحق القانوني الجديد قد حدد جميع الحقوق التي للرهبانيات المتتمة بعصمة القوانين المثبتة من الكرسي الرسولي المقدس ، كما هي رهبانيتنا ، فاصح هذا المشيكل مفروغاً منه وبغنى عن عنا البحث . على اننا لننا نهمل ما جمعه خلاصة لبحثه في هذا الشأن وبه كفاية . (الناشر)

واليك الخلاصة :

اولاً : ليس لرؤسا طائفتنا المحبوبة الحق بوضع ذلك المنع الشامل ، بل لهم ذلك في حوادث معلومة .

ثانياً : ان غاية رهبانيتنا ايضاً مباشرة اعمال الرسالة ، كما يوصي به العلامة السيد يوسف السباعي برسالة الشيرة المؤرخة في ١٥ تشرين الثاني ١٧٣٦ ، حيث يقول : « نوصيكم ان تغادروا هذه لخدمة الشريفة (الرسالة) من غير تبطيل باحد يمانعكم رفقاً كان او مرؤوساً ، اذ لكم كل ما هو لمرسلي الكنيسة وعليكم كل ما عليهم » . والحال ان للمرسلين حق منح سرّي الاعتراف والمناولة للجميع الواردين الى اديرتهم ، اذن .

ثالثاً : اذا وجد نص يخالف لهذا الحق ، فقد اصبح لغواً بما للمرسلين من الامتيازات .

ان هذه الحقائق لا يجهلها احد من ابنا رهبانيتنا . اما السبب الذي دعا اجدادنا الرئيس العام والمديرين الى الوقوف عند قرار المجمع الطائفي والى رفع عريضتهم المار ذكرها ، فهو احتجاج الاساقفة عليهم بما فرضه المجمع اللبناني . « قسم رابع باب ثاني صفحة ٤٦٦ وهذا نصه : « اما من حيث توزيع الاسرار فالرهبان هم تحت ولاية الاسقف فليس لهم ان يوزعوها على العالمين بغير اذنه واذن كل من الرعية » فالمفهوم بولاية الاسقف والاذن الصريح ، انما هو حكم الاسقف ياهلية الكاهن الراهب لاستماع اعترافات العالمين الطالبين اليه ذلك . قلت « العالمين » ، لان الاجازة بسام اعترافات رهباننا ونخدم اديرتنا منوط اعطاؤها برئيس الرهبانية العام . فيسرع اذن للكاهن الراهب استماع اعترافات العالمين الواردين الى الاديوار بدون اقتدار الى مأذونية ثانية من الاسقف . اما في الكنائس خارج الاديوار فلا بد من اذن خادم الرعية .

ذلك كان السبب لرفع عريضتهم الى الكرسي الرسولي ، ولئلا يظهروا مخاصمين بصورة لا تليق بالابنا المطيعين وتغادياً من اسباب مكدره حلت

بينهم وبين بعض الرؤساء ، فضلوا الالتجاء الى الكرسي الرسولي المقدس على المناظرة عن حقهم . ولجئ اصدار حكمه الفصل مجل هذا المشكل بصورة لا تقبل اعتلا ولا مراجعة ، كما عودهم اياه في الماضي عند الالتجاء اليه .

أثر جميل

هو وصيه المرحوم الشيخ غندور بن سعد الموري من رشيما المتوفى شتاً في سجن الجزائر في عكا في السنة ١٧٩١

انه ، بينما كنت ازور البيوت القديمة ذات الواجهة ، قصد الاطلاع على ما فيها من المكتوبات الخاصة ، للاستعانة على وضع تاريخ رهبانيتي اللبنانية ، عثرت عند آل السعد في عين تراز ، على وصية المرحوم غندور بن سعد الحوري الرجل المحسن العظيم بكل ظروفه : باصله واعماله ، في حياته ومماته . ربما في وصيته هذه من العبرة لأولي الابواب ومن الحكمة والنضجة للطامعين المفلتزين بهذه الوثائق ، رأيت ادماجها في تاريخي هذا ، لازماً :

اولاً : صوتاً لها من الضياع .

ثانياً : اظهاراً لحظة هذا الرجل الصامي الكبير وما فيه من ثبات الجأش وعزم الارادة في الشدة والبلى .

ثالثاً : ليكون خير قدوة للوالدين وتكون وصيته أغنى ثروة يتوكلها السلف لتعلم . وهذه حرفتها :

بسم الآب والابن والروح القدس

هذه وصيتي بخط يدي :

انا غندور بن سعد الموري ، لوجود المطر الحاصل علي من كل الجهات ؛ اذا مسح الله بوقاتي يكون العمل بمرجها :

اولاً : انني اعترف لله الآب بالايمان المسيحي على مذهب الكنيسة الرومانية الجامعة الرسولية ، ابارك كل ما تباركه واحرم كل ما تحرمه . وعلى هذا الايمان للقدس اسلم روحي بيد سرم المذراء سيدتي واطلب شفاعتها . ٢ انني اطلب السراح من الجميع واتي اسامح الجميع اي كل من اخطأ الي . ٣ انني اسلم لحكم الله بكل شيء .

ثانياً : جميع مالي ورزقي لاوادي راجي وحيب متناصفة من كل شيء . والوكيل عليهم الله وعنا الموري صالح واخونا لحوم الدحداح حيث اتني واتني بذمتهم .

ثالثاً : ارجي اولادي بنوف الله وحسن الديانة . وبطلب تحذيرهم من الاب الحوري
نادي الحج الذي ارجب دواحه في البيت ، لثقي بحسن تحذيره ودياته وعلم الاولاد والبنات .
ويلاحظ وينظر ويكمل وظيفته .

والدتي تكون مكرمة ومزودة الماطر وتضل متصرفة بزرعة طورزا ماش لما ولاختي
الكبيرة . وبعد وفاها لا مسح الله ترجع لاولادنا ولا نسح نوقف شي منها .

بنت عمي ام حبيب واختي ام منصور اقم عليهم بحيتي لم ان يكونوا حال واحد .
باتفاق واحد ولا يفرق بينهم شي . ولا اسح الى اولادي ولا الى الوكلا ان يدقروا
(يكرروا) خاطرم او يفاقوم شي . (يماوا شيئا في ققام غير مبالغين جم) بل راي
البيت وتدير الاولاد يدهم . وان بقيت ابنة عمي ام حبيب عند اولادها فهي صاحبة البيت
ومزحاة لا تنقص . واني راجي يطعها كما كان يطعني . وان ارادت تتزوج لما مصاغها
وملبوسها المختص بها .

وبنائي قوته وراجينا بتتجهز كل واحدة بثلاثة الاف قرش وتي ترملوا ينطى لكل
واحدة نصف رطل بزر ٧٢ درهم بزر ٥ ماش ما دامها طيبة وان ماتت يرجع لآخرتها .
والتي بتقطع (لا يكون لما ملجأ) ترجع تعيش في البيت ويكون لما استحقاق البثرة
بكل مزرعة .

وامرأة عمي ام انطون حيث لما تب وخاطرها مكسور ارجو مجايرتها من الجميع .
وجميع القداصات التي تصير في كنيسة مار يوحنا الانجيلي وهي الكنيسة الكاتبة في
عين تراز تنطى اجرتها . ونكون القداصات عن نفسنا ونفس والدنا دافق دافقاً .
ومزرعة حمود وطاحون البلاط الى ابن اختي منصور وفاء الفرضة التي كانت جراتي من
مال والده .

وسحتي وعواد شاهين جميعهم وعواد اولاد بو حاسب شركة اخونا انطونيرس جبور
وعواد بيروت التي مع ابن خالتنا انطون نكون لاختي ام منصور نظير استعفاها ومحبها
ونعيا لكيا تعيش فيهم كيفما ارادت تصرفهم لا احد يارضها .

وجمل المصري شراكة اولاد بو هاشم الى بنت اختنا استبرهة منا .
وطاحون البلاط ان كانت انباعت ينطى عوضها الى ولدنا منصور في مزرعة عطايا .
وبنتي قوته ان رادت تتزوج لاولاد عمنا راشد ام قرياقوس حبا تريد لا احد يلزها
مقي تبلغ الست عشرة سنة من عمرها . وان رادت تترهب ينطى لما الف قرش فقط دون
زود لا رزق ولا غيره .

وبنتي راجينا كذلك لا نسح لاحد ينصب ارادتها .
واذا اولادنا لا مسح الله غدهم الزمان واعتازوا يتصرفوا بنصف رزق اولاد عمنا

حنا حمتنا من جدنا وحسب وصية المرحوم والدنا . وان لم يتنازوا لانسح لهم يارضوا اولاد مهم بشي .

وبو شبل انطونيوس الحج بما انه حرّ وامين يعني كرارجي في الحارة .

واما يوسف القروجي يعطى له مائة قرش وينصرف لانه يسكر .

وام حنا غزير يعطى لها مائة قرش وتنصرف لان لساخا فتن .

وبنت حنا ام نجم تبقى في البيت متى توفيت ولدنا بقدس لها بالف قرش .

ومزرعة حالات لنا وغن دفنا غنها وحجتها من المشايخ اولاد خازن فهذه جميع مدغولها

كسوة للنساء والبنات . هكذا في كل سنة ينجاب وينصرف في الحارة .

. ومزارع الوقف الذين يد اخوتنا بو صعب يضلوا على حكمهم ويتوزع مدغولهم للفقرا حسب وقتهم .

وارأة حنا ام انطون متى توفيت يتقدس لها بالفين قرش .

. رزقتنا ما احد له عليه دعوى لاتنا ريتاه بدم والدنا ودمنا . وتنبه وتبنا . ولنا من مالنا

ستين كيس ٣٠ الف قرش عند افندينا (الامير يوسف) منها ثلاثين بريان ذمة (ابراء) .

وثلاثين مترجا افندينا واولاده وافندينا اخوته يوضو ما على اولادنا ويكون نظرم

عليهم . ولا ينسوا خدماتنا وخطرنا وتبنا قدامهم .

افندينا الامير حيدر يلزمه النظر المخصوصي على اولادنا عوض حبنا الروحي .

افندينا الامير قعدان كذلك يلزمه النظر المخصوصي والمساعدة عوض محبتنا وتبنا ومنطلب

منهم ذلك يوم الله .

واما الذي ينصرف عن نفسي :

اولاً : خمسية قرش في الجبّه يقدموا فيها عن نفسي .

٢ : خمسية قرش لكهنة الراوية وبلاد البترون . ومنها خمسين قرش للحنفدي حنا

رشوان نظير تبه .

٣ : وخمسية قرش لكهنة بلاد جبيل والقنوج والمقاوية وقرطبا .

٤ : والف وخمسية قرش لكهنة كسروان خمسية قرش للسيد البطريك يوسف

والسادات المطارين خمسية قرش .

٥ : بطرك الكوائله والمطارين مع كهنة المرام خمسية قرش .

٦ : خمسية قرش للرهبنة الشورية .

٧ : وخمسية قرش للرهبنة المخلصية الجميع يقدموا قدامات .

٨ : وخمسية قرش لكهنة رشيّا وجبرتها مع كهنة الشوف واقليم جزين .

٩ : خمسية قرش للرهبنة البلدية .

١٠ : وخمسية قرش للرهبنة الحليّة وما را شيّا . وباقي القديسات التي من المجمع

اللبناني (اي من مدخول كتاب المجمع اللبناني الذي طبعه على نفقته) يصرفها السيد البطريك

بمقرته .

١١ : وفي كل سنة بطروا اولادنا للفقراء مائة كيل قح يبروتي « يكون ٣٣ قطاراً »
 عن نفسنا من غلة البقاع والطواحين :
 ١٢ : وادبة الاف قرش تنفرق على الفقراء والمحتاجين منها الف قرش في بلاد جبيل
 والبترون . والف في الجبة والزاوية والف قرش في دشيا وجيرحا ودير القبر . والف
 قرش في كسروان .
 ولنا الف قرش دين في دير ماز الياس الراس منها خمسمائة قرش بطورها لاختنا الراهبة
 هيلانه لاجل كسوتها ولوازمها كون جسمها مريض . والخمسمائة يقدسوا منها بائة قرش .
 والادبائة قرش كل سنة يتفرق منها للفقراء بائة قرش غبر عن نفسنا كالة الاربع سنين .
 واطلب المغفرة والساح من الجميع كما وانني سحنت واودعت كل ما لي في جنب
 غلصي . واولاد عمي يوحنا يقدسوا عن نفس عمهم ام ناصيف مائة قرش .
 واودع حياتي بيد مريم المذماء طالب شفاعتها . واموت متوقفاً بايمان المسيح على امانة
 الكنيسة الرومانية .

والحبابات جميعها مسطرة فتريد تجري كما هي .
 واوصي اولادي بخوف الله ويتجنبوا الشره الرديه والقراءة بكتب التزل وكل ما
 عندنا من كتب التزل فلتباع وتكون قرأهم في الكتب الروحية . والتواذيع والحكمة .
 ويتجنبوا البكر والنساء ويتدبروا بالمعاف . وهذا خطي وخشي .
 ويعطى لعمتنا ام شديد كسوة كل سنة خمسين قرشاً ما دامها طيبة .

بجربها

غندور ولد سعد الحواري

حاشية : الخمسمائة قرش التي للشورية منها مائة قرش لديرين الراهبات .
 والخمسمائة قرش للمخلصية منها مائة قرش لدير الراهبات . ومن كوني قدمت
 حياتي وما طالت يدي عن افنديتي فللازم لازم عائلية^{١)} يخلصوا ذمتي ويكون
 نظرم على اولادي اطلب ذلك منهم في اليوم الاخير .
 ونتمنى^{٢)} بغيره دولة فرنسا العظيمة ورجالها الفخام ان ينظروا الى خدماتنا
 بوقاية اولادنا من الاخطار التي ستحل بهم بعد وفاتنا . حررت ذلك وانا متوجه
 الى عكا سنة ١٧٩١ .

(عن الاصل المحفوظ بعين تراز)

محررها

غندور سمع القوري

« فتكون جملة الدراهم التي رغب واوصى بنفقتها كما ورد اعلاه احدى عشر الف قرش » .

وفي هذه السنة (١٧٩١) لبس الاسكيم الرهباني الاخوة :
امبرويسوس المزدعاني وبرنردوس البحرصاني واكليمنضوس التتوري وموسى
الراهبة .

وقيا انتقل لرحمته تعالى الاب مرقس المرقباوي .

(عن روزنامات الادبار)

عدد ٩٥

وفي السنة التالية (١٧٩٢) لبس الاسكيم الرهباني الاخوة :
موسى الشرتوني ويوسف البيروني وبرنردوس عبيد القوسطاوي
وسراييون الربانية وعبدالله قرطبا .
وتوفي الاخ انطون اللالي والاخ جرمانوس قيطو .

الفصل الثامن

عدد ٩٦

وفي سنة (١٧٩٣) تلمت الرهبانية على يد الاب مبارك القاقوري رئيس
دير مار مخايل بناييل كنيسة القديسة نقلا في قرية المروج من عبود سر كليس
واخوانه سمعان وموسى ومخايل واسطفان وعقل بموجب صك هذه حريته :

وجه تحرير الأحرف

هو انه نحن المدونة اسمائنا بذيله قد سلمنا كنيسة القديسة نقلا التي في المروج وجميع
وقوفاتها المسيحين جا وجميع التندرات والرزق المخصص جا الى دهبان دير مار مخايل بناييل
تاج الرهبان اللبنانيين في زمان الاب مبارك القاقوري رئيس الدير المذكور . ما ذلك
ملك الرهبنة يتصرفوا فيه كصريف الملاكة باملاكهم وذوي الحقوق بمفرقهم ومن جهة
عمار الكنيسة واملاكها وانماها والكرم منا ومن وزقنا محررين بموجب قائمة سلمناها بيد

الرهبان . وهذا التسليم بخاطرنا ونقام رضا من غير جبر ولا ازام بل بالاختيار . وكال
القرار لا تغيير ولا تعديل فيه ولا عليهم معارض ولا دعوى من سائر الوجوه .

المسبوب اليهم : عبود مركيس واخوانه
سمان ، وموسى ، ومخايل ، واسطفان ، وعقل

شهود الحـ

مليم علي انطون بو فياض من الياس المتودي
مردان جورة الشوط من بنايل

نشهد بصحة ذلك على ما هو مسطر
جذه المحجة

محرر الاحرف المتودي اشيا
خادم قرية الدوار

« عن الاصل المحفوظ بـ مدرسة المتين »

حرر ذلك في ٢٥ شباط سنة ١٧٩٣ »

وبحسب العادة المرعية في تلك الايام اعطى المير بشير ابني اللع رضاه بهذا
التسليم بموجب اعلام هذه حرفته :

مبب تحريره

هو انه وقت تاريخه ملنا كنية مارتقلا المروج عليها السلام الى حضرة اعزائنا
رهبان مار مخايل عليه اشرف السلام واصلح يلاحظوا على الكنيثة ورزقاتها ومدخولها
ويخدموا الرعية الخدمة الروحية . وقد اديهم ايام الاحاد والاعياد وكلما ينقصهم بالروح .
وحيث قبول الرعية حررتا لهم ذلك سدا . واي من نمدى حدود السنة المرقومة فتمسك
بأي حال كان .

حرر ذلك في سنة ١٢٠٧ هـ فتوافق لسنة ١٧٩٣ م .

كذلك من جهة المتوجب على الرعية يكون محصوله للرهبان . واي من تهاون لا
يمكنه الدخول في خاطرناب :

كاتبه

بشير بللع

« عن الاصل المحفوظ في دير بنايل »

ينتج من الصكين المدرجين اعلاه ثلاث نتائج :

اولاً : من الصك الاول ان كنيسة القديسة تقلا في قرية المروج وما يتبعها من الاملاك الموقوفة بموجب اللائحة المدرجة في الصك المرقوم هي موقوفة من عبود سركيس واخوته على دير مارغنايل بنابيل مجاناً وبدون عوض. وان لرئيس دير مارغنايل المشار اليه وحده حتى الولاية على هذا الوقف لانه تابع لاوقافه. ثانياً : من صك الامير : اعلان رضاه بهذا التسليم وباقامة الخدم الروحية في الكنيسة المرقومة لانه كما لا يغرب ان الامير درزي المذهب . ثم سماحه للرهبان بخدمة النصارى شركائه الخدم الروحية واشهاده على الرضا والاتفاق الذي جرى بين الرهبان والنصارى شركائه . وايجابيه على ابناء الرعية المذكورة ان يطوا الرهبان المعاليم المترجمة بدل اتعابهم بخدمتهم خب المادة ومن يتأخر عن ذلك او يصدر منه ممانعة لما وقع عليه الاتفاق يستحق القصاص ويخرج من خاطر الامير .

ورباً مترض استنج ثالثاً فقال :

ان من صك الامير يفهم ان كنيسة القديسة تقلا المذكورة رعائية لكنها تحت ولاية الرهبانية اي انه يحق لاهل المروج مطالبة الرهبان لومتنعوا او تأخروا عن خدمتهم الروحية . فالجواب :

اولاً : ان الصك الاول يفيد ان تشييد الكنيسة واوقافها هو من عبود سركيس واخوته وهم من سكان قرية عين الزيتون . واهالي قرية المروج المذكورون لم يكن لهم ملك فيها او شبه ملك وهم شركاء الامير بشير المذكور .

ثانياً : ان رضا الامير بهذا التسليم لم يكن له ولا لشركائه حتى في ملك او شبه ملك لهذا الوقف بل لحقته الحلاكية كما هي عادة تلك الايام . وذكره في صكه خدمة الرعية يريد بذلك اعلان رضاه بالاتفاقية التي جرت بينه وبين الرهبان على خدمة النصارى شركائه ورضا الفريقين بذلك . فاذا رضي الامير بالتسليم ورضي الشركاء باتفاق سيدم مع الرهبان على خدمتهم الروحية لا يفيد ان لهم حقاً بمطالبة الرهبان بخدمتهم الروحية او ان لهم حقاً في الكنيسة او تمهداً يبدل بل ان الرهبانية متى شامت ان تنقل هذه الكنيسة فلها ذلك .

الموجودة في سهل جيل واداضي دير سيدة المقونات بآباء الرهبانية بموجب اعلام ذكرته في السنة نفسها (١٧٨٠) وكان قصد الجيلين تزع الكنيسة الصكرى المذكورة من يد الرهبان . فتوجه الاب العام مرقس الكفعاوي والاباء المدبرون لدى السيد البطريرك مخايل فاضل وعرضوا لديه الاوراق والصكوك التي تثبت ملكيتهم وولايتهن على الكنيسة المذكورة وبها الكفاية لنفي دعوى الاخصام فقب مطالعتها وامان النظر فيها اصدر السيد البطريرك مرسوماً الى المطران بولس اسطفان مطران مدينة جيل اعلماً بما ثبت لديه وهذه حقيته :

البركة الرسولية تشل حضرة الاخ الاكرم المطران بولس اسطفان المحترم باركه الرب الاله باغزور بركاته الساوية . آمين .

اولاً مزيد الاشواق لمشاهدة خوتكم بكل خير . والثاني غفر خوتكم انه حضر لمتدنا حضرة اولادنا رئيس عام الرهبان البلديين مع الاربعة المديرين المحترمين . واعرضوا علينا البينات التي ييدم بخصوص حقوقهم على كنيسة مار يوحنا مرقس جيل . وبعد وقوفنا على مضمونهم وجدناهم شرعيين ويوجبهم لهم حق التولي على الكنيسة المذكورة خصوصاً لانه حقهم واضح وقد استلموه بالفعل حين تلمسوها وعمروها الى حين ضيورة مجمع وطا الجوز الذي قد تلاش . ومن ثم عزنا على نصرتهم ورجوعهم الى حقوقهم المذكورة اي التولي على الكنيسة المذكورة بحسب عوايدهم السالفة واما قصدنا بذلك علم خوتكم والبركة تشل خوتكم في ٢٢ ت ٢ سنة ١٧٩٣ .

✠ الحفيظ مخايل بطريرك البطريرك
الانطاكي

« عن الاصل في انطوش جيل »

(يتبع)